

شرح كتاب عمدة الأحكام) 71 (- الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - 00:00:20

زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء وانقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم امالك ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:40

وقد فاز فوزا عظيما اما بعد. وما زلت نلتقي في ظلال الحديث العاشر من متن عمدة الاحكام للامام الحافظي الجماعي لعبد الغني المقدسي رحمة الله. وهو حديث حمران الذي يرويه - 00:01:00

عن عثمان رضي الله عنه وارضاه. وكنا قد بلغنا في اللقاء الماضي والذي قبله عند قوله رحمة الله تعالى قال يصف وضوء عثمان قال ثم مسح برأسه ثم مسح برأسه وتكلمنا عن حكم مسح الرأس. وبيان معنا بالادلة الظاهرة ان مسح الرأس - 00:01:20

له كم وجه؟ له ثلاثة اوجه. الوجه الاول مسح الرأس كاملا. اقبالا وادبارا او ادبارا واقبالا. والوجه الثاني مسح العمامة مع ناصية الرأس فيبدأ بناصية رأسه ثم يمسح عمamته. والوجه الثالث مسح العمامة مستقلة دون مسح الناصية - 00:01:50

وذكرنا ما ورد من ذلك في ذلك من احاديث وبيننا صريحها من ضعيفها ولم معنا ان المسح الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج عن هذه الصور الثلاث. وسألني اخ عن حديث انس بن مالك - 00:02:20

الذى يرويه ابن ماجة وابو داود وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل يده من تحت عمamته فيمسح رأسه او لا الحديث فيه مجهولان وهو ضعيف. وهو الحديث الذي آلبس فيه النبي صلى الله عليه وسلم عمامة ماذا؟ قطري - 00:02:40

يعنى نسبة الى قطر جاءته من قطر قطرية فادخل النبي صلى الله عليه وسلم يده من تحت عمamته فماذا فعل؟ فمسح رأسه هذا الحديث اسناده فيه مجهولان. الراوى عن انس والراوى عنه. ثم ان ثبت الحديث فلفظه - 00:03:00

فادخل يده من تحت عمamته فمسح مقدم رأسه ثم ما شعل عمamته والحديث ماذا يدل؟ على الصورة الثانية التي ذكرناها وهي مسح الناصية مع مع العمامة. ثم انتقلنا بعد الكلام عن مسح الرأس - 00:03:20

صور مسح الرأس وذكر الادلة في المسألة والمذاهب انتقلنا الى احكام المسح على العمامة. وما يتعلق فيها من احكام وبيان لها على الصحيح وهو المذهب الذي عليه الجمهور من السلف الجمهور من السلف الى ان مسح - 00:03:38

عمامي وحدها جائز. واضح؟ بل لا نكون مبعدين اذا قلنا ان المسح على احيانا سنة لا سيما وان المسح على العمامة مستقلة كما ذكرنا في اللقاء الماضي قد ثبت من فعل - 00:03:59

ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. فاخراج ابن ابي شيبة ومن طريقه ابن المنذر في الاوسط. وابن حزم في المحل بسند صحيح عن حميد بن عيسية او عيسية الصنابي قالرأيت ابا بكر يمسح - 00:04:19

على الخمار اي العمامة. وجاء ايضا عن عمر بن الخطاب فيما اسنده ابن حزم في المحل باسناد صحيح ان ابن نباتة الجعفي سأل عمر رضي الله عنه على المسح على العمامة قال ان شئت فامسح على العمامة - 00:04:39

ان شئت فدعا وصح ايضا ويذكر عن عمر من قوله من لم يظهره المسح على العمامة فلا طهره

الله. من لم يظهره المسح على، - 00:04:59

عامتني فلا طهره الله. نسأل الله العافية. هذا من قول عمر أمين من أمير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه. واورده ابن حزم يعني الامر يحتاج الى مراجعة النظر في روایته وذکرہ له. هل له اورده باسناد او من دون اسناد هل سیحتاج مراجعة. وجاء ايضا - [00:05:21](#)
عند ابن ابی شيبة وغيره بسند صحيح عن حماد ابن سلمة عن ثابت البناني وعبيد الله ابن ابی بکر ابن کلاهما عن انس انه مسح على
العمامة. وجاء ايضا عن ابن ابی شيبة كما عند ابن ابی شيبة في المصنف. وجاء عن - [00:05:41](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فيما ذكر ابن حزم في المثلى انه سئل عن على المسح على النعلين على الخفين؟ قال نعم على النعلين وعلى الخدام. وجاء عن ابن الدرداء ايضا هذا و جاء عن سعد ابن ابي وقارص . وصح عن ابن موسى الاشعري . رضي الله عنه -

00:06:01

اسمع انه خرج من الخلاء فمسح على قلنسته. قلنسته يجي القلسنة طاقية فمسح ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه.
وذكر هذا عن عمر بن عبدالعزيز والحسن البصري ومكحول وقتادة والاذاعي واسحاق بن راهوي. وابي ثور - [00:06:21](#)
وداود الظاهري وروي عن سفيان الثوري في رواية والامام احمد والطبرى وابن خزيمة. الامام احمد رحمه الله خالف المذاهب

00:06:44 -

السلف ان الصحيح جواز المسح على العمامة مستقلة دون ماذا؟ دون مسح الناصية. وهذه صورة من المسح في الوضوء ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ورد فيها مثلاً حديث مسلم حديث المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:04
توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين هذا حديث. وثبت ايضاً من حديث من حديث جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه من
حديث عمرو ابن امية بسبب رواه الامام البخاري رحمه الله تعالى وفيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح - 00:07:24
على عمامته وخفيه. وثبت ايضاً في صحيح مسلم من حديث كعب بن عجرة عن بلاط انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح على الخفين والخمار. وثبت ايضاً من حديث والحديث وحديث بهذا بلاط رضي الله عنه في صحيح مسلم. وثبت ايضاً من -
00:07:44

00:07:44

اه اه عند ابى كما رواه احمد وابو داود وغيرهم من حديث راشد بن سعد عن ثوبانة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم شدوا اليه ما اصابهم من البرد. فامرهم ان يمسحوا على - 00:08:04
على العصائب وماذا؟ والتساخيل. والعصائب ما هي؟ ما يعصب به الرأس. سواء كانت عمامة او ما يشابه العمامة هي ماذا ما تلف به القدم سواء كان خفا او ما يشابه الخف او يتبعه ويتحققه. وكان التسخين والعصائب يلبسها العرب للدفع - 00:08:24
لان فيها دفء اذا كل هذه الادلة وغيرها يدل على جواز المسح ماذا؟ طبعا وهذا الحديث حديث العصائب والتساخين تذكرون قلنا ان العلماء علوه بان راشد بن سعد لم يروي عن ثوبان. ومن اثبت روایة راشد بن سعد عن ثوبان الامام البخاري رحمه الله تعالى. فالحديث 00:08:44

ثبت على الراجح والله تعالى اعلم. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على المنقين والخمار.
ايش الموق ايش الموق ؟ ايش الموق تذكرون حديث البغي من بغيبني اسرائيل؟ قال فنزعت موقها. ايش الموق ؟ خف - 00:09:06
او حذاء. خف او حذاء. فنزعت منقى مخه او حذاء فنزع النبي صلى الله عليه وسلم على الموقين والخمار ووقفنا اذا
تذكرون عند مسألة هل يجوز المشي على شماغ؟ فيما يبدو والله اعلم في مجلل النصوص لا ارى مانعا - 00:09:29
سيأتي معنا المسح على القولون سواه. وان السلف قد فعلوا ذلك وان السلف قد فعلوا ذلك وفيما يبدو ان المسح يكون على كل ما
على الرأس وسيأتي معنا الان هل يمسح تمسمح المرأة على خمارها؟ والذي ظهر لنا وترجح من رواية ابي الحسن البصري عن ام سلمة
ان ام سلمة ماذا كانت تفعل - 00:09:50

هلرأى ام سلمة؟ نعم رأها ولكنه لم يروي عنها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه نقل شيئاً ماذ؟ رآه - 00:10:14
والتقى الحسن البصري بام سلمة. فالاسناد صحيح فتمسح المرأة على خمارها. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال ان خشيت
ان كان هناك برد وخشيت النزعة فلها ان تمسح واظن هذا الضابط الذي وضعه شيخ الاسلام تيمية رحمه الله - 00:10:34
لم يكن يقصده لانه في تتمة المقال ماذ؟ قال وان لم يكن هناك حاجة فيه نزاع بين العلماء ولم يجزم شيخ الاسلام بمنع المسح
او بتقييد المسح للمرأة على خمارها بماذا؟ بان تكون المسح خاصاً في حال اذا وجد البرد - 00:10:54
المانع. طيب. ثم قلنا نذكر جملة من مسائل المشي على العمامة وما يتبعها المسألة الاولى شروط المسح على عمامة اشترط الحنابلة
في العمامة حتى يمسح عليها وذكر هذا الامام ابن قدامة المقدسي وهو - 00:11:14
نور وهو المشهور في مذهب الحنابلة اشترطوا ماذا اشترطوا ان تكون العمامة محنكة. او ذات ذؤابة طب سؤال ليش قلنا هو مشهور
مذهب الحنابلة وما ذكرناش غيرهم هم الذين يجلسون بس والمذاهب الاخرى لا يرون جواز المساء الامامة احنا الان كل كلامنا الان -
00:11:41

كل كلامنا الاتي سيدور في فقه من؟ فقه الحنابلة لأن الأئمة الثلاث لا يرون جواز البعض فليس لهم خوض كبير في هذه التفاصيل
الكلام فقط في مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:12:16
قالوا يشترط ان تكون محنكة او ذات ذؤابة. وهذا المشهور في مذهب الحنابلة وهو منصوص عليه. القصد مذكور في كتبهم والمذهب
الثاني ان ذلك لا يشترط وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو الراجح ايضاً - 00:12:32
لماذا قال باء الحنابلة التحنين شرط لاحظوا يا اخوة لاحظ الان واحد حنبي كوييس؟ سأله هل يجوز المسح على العمامة شو بده
يقول لك نعم يجوز لكن بشرط ان تكون محنكة. تمام؟ دققوا مني. قلنا لهم من اين هذا الشرط - 00:12:56
هم ليش تدري لأنها ايام النبي صلى الله عليه وسلم كانت اماماً طب اسألكم سؤال اتي ابا اسامة تحقيق هضبة المشقة. طبعاً اسألكم
سؤال. هم يقولون تحنيك اماماً ماذ؟ ايش يعني؟ شرط ماذ؟ يعني شرط - 00:13:30
اذا لم تكن العمامة محنكة فلا يصح ماذ؟ المسح. النصوص التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح الامامة كلها. هل
ذكرت هذا الشرط على صيغة الشرط؟ مذكور. يعني مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:05
لا صلاة من غير ظهور لا يصح مسح العمامة الا اذا كانت محنكة. او جاء رجل فقال يا رسول الله ابشر العمامة فقال ان كان كانت
محنكة فامسح. الصيغ المعلومة التي تدل على الاشتراط. هل ورد هذا - 00:14:25
طب هذا ما اسمه؟ وضع هذا الشرط الذي لم يدل عليه نص ولا اثر هذا ما اسمه لا هذا يا اخواننا الذي يسميه السلف الرأي في مقابل
النص هو تصور تصوراً - 00:14:47

فوق في نفسه ان العمامة في زمن النبوة لم تكن عمامة الا اذا كان صاحبها قد حنك بها ولذلك اقتصر المسح لا يجوز الا على العمامة
ان كانت على الصورة الواقعية في زمن النبوة. من اين هذا - 00:15:10
هذا من اين؟ اسمع يقول الامام ابن قدامة المقدسي رحمه الله امام المحقق محرك محرر مذهب الحنابلة في مرحلته المتوسطة. ومذهب
الحنابلة في مرحلته الوسطى يدور على المجد ابن الجد جد شيخ الاسلام ابي البركات وعلى ابن قدامة المقدسي الامام المعروف
صاحب المغني وصاحب الكافي وصاحب عمدة - 00:15:27
الامام يقول ابن قدامة ومن شروط المسح عليها ان تكون على صفة عمامات المسلمين. بان يكون تحت الحنك منها شيء. لأن هذه عمامات
العرب وهي اكثر سترة من غيرها. ويشق نزعها - 00:15:53
ولانها اذا لم تكن محنكة اشبهت الكوفية طاقية. والكوفية لا يمسح عليها فكذلك غير المحنكة. انا لبست عمامة عمامات العرب كوييس
وجبت عمامة نزعها فيه غلبة واشكال وضع العمامة على رأسه ولبستها - 00:16:13
وحيث بس ما خليتها محنكة ما وضعت هذا على هذا الضابط يجوز مسحها؟ لا يجوز شرط التحنين على الصحيح لا دليل عليه وهذا
الشرط الذي هذا الشرط والكلام الذي قاله ابن قدامة هو منه رحمه الله واجتهاد ونظر ولم يسعفي الوقت - 00:16:34

الا فاني كنت احب النظر في مسائل الامام احمد. وهل الامام احمد رحمه الله نص على هذا الشر او حام حوله وهذا يحتاج الى ان نراجع المطبوع من مسائله ان نراجع المطبوعة من مسائله هل للامام احمد كلام - [00:17:05](#)

يدل على هذا هذه يحتاج الى مراجعة والوقت لم يسعفي رحمة الله. طيب اورد ابن قدامة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتنحي ونهى عن القطعاط وهو الاقتعاض الا يكون تحت الحنك شيء - [00:17:22](#)

وقال رواه ابو عبيد ولا يعرف مصدر لهذا الحديث ولا لهذا الاثر لا يعرف له مصدر طيب يقول شيخ الاسلام تيمية رحمة الله السلف كانوا يحنكون عمامتهم لأنهم كانوا يركبون الخيل - [00:17:41](#)

ويجاهدون في سبيل الله فان لم يربطوا العمامات بالتحنيك والا سقطت ولم يكن معها طرد الخيل ولهذا ذكر احمد عن اهل الشام انهم كانوا يحافظون على هذه السنة لان اهل الشام في زمن الامام احمد كانوا - [00:18:07](#)

هم المجاهدون. وذكر اسحاق بن راهويه باسناده ان اولاد المجاهدين مهاجرين. والانصار كانوا يلبسون العمامات بلا وهذا لأنهم كانوا في الحجاز في زمن التابعين لا يجاهدون ورخص اسحاق وغيره في لبسها ولا بلا تحنيك - [00:18:26](#)

واضح هذا كلام من شيخ الاسلام تيمية رحمة الله وكأنه يرد على ابن قدامة المقدسي لما قال ان عمامات العرب والمسلمين كانوا لا يلبسونها الا ماذا؟ الا محمد طيب هل يشترط لبس العمامة على طهارة - [00:18:46](#)

اشترط لا يصح المسح عليها الا اذا كان قط توضأ واتم الطهارة فليس العمامة فجاز المسح على العمامة في الوضوء الذي بعده. هذا شرط لا دليل عليه ولذلك المذهب في مذهب الحنابلة اشتراط الطهارة. والذي اختاره ابن حزم وشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:19:03](#)

وهو روایة عن الامام احمد ان الطهارة لا تشترط وان القياس على الخف قياس لا يصح. لان المسألة مبنية على ماذا؟ على التوقيف فلا يجوز القياس في العبادات الا بدائرة ضيقة جدا. فهذا لا يصح - [00:19:33](#)

ثم كيف تقيس؟ اسألكم سؤال ما هي طهارة القدم الغسل طهارة الرأس المسح. فالمسح على العمامة مسح بدل. مسح. والمشغل الخف مسح بدل كيف تقيس عليه؟ فهذا قياس لا يصح والفارق فيه ظاهر والله تعالى اعلم - [00:19:57](#)

طيب هل للمسح على العمامة توقيت مسح الخف كم نقيم يوم وليلة. ثلاث ايام ولياليين. هل لها توقيت؟ الصحيح لا توقيت. وهذا مذهب اهل الظاهر. خلاف مذهب الحنابلة وهو قياس على الخف وظهر لنا ان قياس العمامة على الخف قياس باطل كما يقول ابن حزم رحمة الله - [00:20:25](#)

طيب مسألة طبعا لا يخفى عليكم اخوانى ان المسح على الامام لا يقع الا في الحديث الاصغر. اما الحديث الاكبر فلا روى البخاري ومسلم من حديث عائشة واللفظ للبخاري قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل - [00:20:57](#)

بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليها الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده. هذا يدل على انه لم يكن على الرأس شيء طيب هل يشترط استيعاب العمامة في المسح - [00:21:37](#)

العمامة مسح بدل مين؟ بدل الرأس اذا لم توجد العمامة فكيف يمسح الرأس كاملا اقبلا واجbara. طيب الان البدل يمسح مثل الاصل؟ العمامة تمسح مثل الرأس فيه ثلاث مذاهب عند الحنابلة - [00:21:54](#)

فيه ثلاث اقوال عند الحنابلة قيل يجب الاستيعاب وهذا قول وقيل يجزئ مسح اكثرا. وهذا المشهور المعتمد وقيل يجزئ مسح بعضها وهذا اختيار القاضي ابو يعلى وهو الراجح مسح الاكثر - [00:22:12](#)

طيب. بعضهم ذكر ترى شرط ان تكون العمامة مباحة ايش العمامة يعني مباحة؟ ان لا تكون محمرة في حق الله كأن تكون من حرير او ذهب والا تكون العمامة فيها حق للغير كأن تكون مسروقة. وهذا يلحق بمسألة مشهورة عند الاصوليين - [00:22:44](#)

وهي مسألة ماذا؟ الصلاة على الارض المغضوبة. والراجح في المسألة ان النهي اذا كان يتعلق اذا كان يتعلق في ذات اللباس فاستعماله ماذا؟ لا يصح. كالصلاحة بالثوب المغضوب والارض المغضوبة - [00:23:29](#)

اما اذا كان لا يتعلق في ذات اللباس فان المسح والصلاحة صحيحة مع اسمي مع الاثم. فلو كانت العمامة محمرة فالصحيح جواز المسح

عليها وصحة الوضوء الا ان لان التحرير ليس عائدا الى المسح. التحرير عائد الى ماذا؟ الى اللبس - 00:23:52
لان التحرير عائد الى اللبس ليس الى المسح. واضح؟ فالمسح صحيح وهذا الراجح هل يشترط ان تكون العمامة ساترة لكل الرأس
ها؟ هل يشترط ان تكون ساترة لكل الرأس الظاهر لا يشترط والله اعلم - 00:24:18

فلو كان مكشوف بعض الرأس ومسح على العمامة فلا بأس. والافضل ان كانت الناصية مكشوفة ان يجمع في المسح بين الناصية
والعمامة فهذا اكمل. طيب. رجل توضأ فمسح على امامته او مسح على - 00:24:41

ا ه شماغه غترته ثم خلع ما حكم وضوئه؟ صحيح لا. لا يؤثر وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية الله يرحمه. اختيار شيخ الاسلام
يخالف مشهور المذهب يقول خل نزع العمامة لا يبطل الطهارة. والطهارة تبقى صحيحة - 00:24:58

طيب نشير سريعا الى الخلاف في خمار المسح على الخمار قيل تممسح كما يمسح الرجل على العمامة وهذا المشهور من مذهب
الحنابلة وهو اختيار ابن حزم رحمه الله. وقيل لا تممسح وهذا مذهب الجمهور - 00:25:23

رواية عن الامام احمد وكلام شيخ الاسلام كأنه يجعل ضابط الحرج في حال تعذر عليها وتحرجت فلها ان تممسح كالبرد مثلا لكن تتمة
كلامه كأنه يوافق مشهور الحنابلة واختيار ابن حزم الى ان - 00:25:50

الى ان المسح على على خمار المرأة جائز كمسح الرجل على العمامة. وورد في ذلك اثار اولا استدلوا بعموم التي تقول بالمسح على
عمامة. هموم الادلة الواردة. فقالوا بذلك. قال والخمار خمار المرأة يأخذ حكم العمامة. ايش العمامة؟ ليش سميت عمامة - 00:26:11
ليش سميت؟ لأنها تعم الرأس. ولما سمي الخمار خمارا؟ لأنه يخمر الرأس. فهم يشتراكان في كثير من الاوصاف. تخمير الرأس تغطية
الرأس اه تعليم الرأس. فلذلك الامر فيه سعي جاء عن عائشة رضي الله عنها انها اذا كانت تواظأت تدخل يدها من تحت الرداء تممسح
برأسها كله. لكن هل هذا الفعل يدل على - 00:26:34

من المسح؟ لافان جمعنا فعل عائشة وجمعنا فعل ام سلمة. وهذا الذي جاء عن عائشة رضي الله عنه واسنده البهقي واسناده جيد.
والذي جاء عن ام رواه ابن ابي شيبة في المصنف واسناده جيد لو جمعنا ما فعلت عائشة وما فعلت ام سلمة رضي الله عنها
وارضاهما وهما من هما من - 00:27:00

الفقه والعلم من نساء النبي صلى الله عليه وسلم نفهم ان اقصى ما يدل عليه ان المرأة بال الخيار لها المسح على الرأس مباشرة ولها
ماذا؟ مسح الخمار. وهذا الراجح والله تعالى اعلم. طيب. اما القلسنة - 00:27:22

والقلنسنة وهي الطاقية ما حكم المسح على القلانس اختلف العلماء فيها الى ثلاثة اقوال قيل لا يمسح عليها وهو مذهب الجمهور من
الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة وقيل يمسح عليها وهي رواية عن الامام احمد ومذهب ابن حزم - 00:27:41

وقيل يمسح عليها ان كانت مشدودة تحت حلقة يعني لأن القلانس كان لها ايش ؟ رباط. فكان تربط به. وهذا رواية عن الامام احمد
ابن المنذر رحمه الله يقول ولا نعلم احدا قال بالمسح على القلسنة - 00:28:06

وقد روينا عن انس انه مسح عليها وجاء ذلك عن انس في مصنف عبد الرزاق باسناده عن سعيد بن عبد الله بن ضرار يقول رأيت انس
بن مالك اتى الخلاء ثم خرج وعليه قلسنة - 00:28:28

ببيضاء مزروعة فمسح على القلسنة وعلى جوربين له مرعاها اسودين ثم صلى وهذا فيه ضعف لاجل سعيد ابن عبد الله ابن
قال عنه الامام ابن ابي حاتم الرازي ليس بقوى - 00:28:45

لكن صح عن ابي موسى الاشعري باسناد صحيح عند ابن ابي شيبة في المصنف ان ابا موسى خرج من الخلاء فمسح على قلسنته او
طيب سؤال هل علم لابي موسى مخالف - 00:29:01

هل احد قال لا يمسى عليها من الصحابة؟ لا ولذلك يقول علماؤنا ان ثبت فعل الصحابي ولم يعارض نصا ولم يخالفه صحابي مثله
فيتمكن الاحتجاج به. فهذا يدل على جواز ماذا؟ المسجد. جواز المسجد. وان - 00:29:20

وان كان وان كان نقول انسان ما يمسح عليها الا اذا كان محتاجا. خروجا من الخلاف. لان نزعها امر يسير يمسح على رأسه يخرج من
ماذا؟ من خلاف العلماء. لو جاءعني اتناني ات وقال انا مسحت على القولون سوء. بقول له وضوئك باطل ارجع عيد - 00:29:42

لا لفعل السلف رحمة الله. قالوا والقلنسوة تشبه العمامة. وهي تغطي الرأس وهي ملبوس للرأس. فلما تستثنى من الحكم مع عموم الالفاظ الواردة في ذلك والله تعالى اعلم. اما ان تكون القلنسوة مشدودة تحت - [00:30:02](#)

الحنك على العنق وان هذا شرط فهذا مما لم يأتي به نص ولا دليل والله الله تعالى اعلم. بعد مسح الرأس واحكامه وجاء في لفظ الحديث ثم مسح برأسه ثم انتقل مباشرـا - [00:30:22](#)

مباشرة الى ماذا؟ الى غسل رجليه ولم يذكر مسح الاذنين. لم يذكر في الحديث عثمان ان عثمان مسح ماذا؟ الاذنين. واستدل بهذا في حديث عثمان وعبدالله بن زيد من قال من الفقهاء بسنن مسح الاذنين لا - [00:30:42](#)

بوجوبهما. ولذا سنقف مع المسح على الاذنين وقفه خاصة. وان لم ترد في الحديث لكنها من افعال الوضوء واحنا واحنا غایتنا بهذا التفصيل والتطويل ان نخرج باحكام الوضوء مضبوطة - [00:31:06](#)

وبسنن النبي وهديه صلى الله عليه وسلم فان نتوضأ وضوءا يرضي الله. لا سيما ان الواحد منا قد يتوضأ في اليوم عشرة وعشرين مرة فلذلك نجتهد واجتهدت في التفصيل وذكر المسائل والادلة والتدليل في احكام الوضوء لعل الله ان يكتب لي - [00:31:23](#)

ولكم اجرا عظيمها فانها طاعة يكثر تردادها وتكرارها انظر الى الاجر الله يرزقنا النية الخالصة. فانظر الى الاجر كم عظمها اذا استطعنا ان نوصل الى المسلمين رسالة هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:43](#)

في الوضوء واحكام الوضوء. وهذا ما سنجتمعه ان شاء الله بعد نهاية شرح الحديث. ما سنجتمعه كله ان شاء الله في مجلس واحد او ان احتجنا الى مجلسين نذكر افعال الوضوء من النية الى اذكاره سردا سريعا مع ذكر كل حكم والسائل به ودليله - [00:31:58](#)

ان شاء الله تعالى. طيب ما حكم مسح الاذنين؟ اختلف العلماء في مسح الاذنين على قولين فالجمهور قالوا ان مسح الاذنين سنة هو مذهب الجمهور حتى مذهب ابن حزم. وفي رواية عن الامام - [00:32:18](#)

احمد وهو قول اسحاق بن راهويه وقال به بعض المالكية الى ان مسح الاذنين واجب الى ان مسح الاذنين ماذا؟ واجب. واجب. ومدار الخلاف في المسألة في اصله على حديث النبي صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس. ايش يعني الاذنان من الرأس؟ قال الله - [00:32:50](#)

تعالى وامسحوا برؤوسكم فان كانت الاذن من الرأس فان هذا الامر يشمل ماذا؟ فان هذا الامر يشمل مسح الاذنين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاذنان من الرأس. واضح؟ الله يقول لنا وامسحوا بماذا؟ برؤوسكم - [00:33:22](#)

فان ثبت قول النبي صلى الله عليه وسلم والاذنان من الرأس فاذا ماذا؟ فأنا اية تقول وامسحوا برؤوسكم واذنانكم لأن اذنانكم من الرأس. واضح؟ ان ثبت الحديث ان لم يثبت الحديث - [00:33:42](#)

فهذا محل اخر ووقع في الحديث نزاع كبير. هذا والله اعلم. وصلي الله لهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:33:58](#)